

لماذا المسيح بدا بتبشير اليهود قبل

الأمم؟

Holy_bible_1

الشبهة

لو أمعنت التفكير قليلا لأدركت أن يسوع كان يطوف البلاد طولا وعرضا لتصل دعوته إلى بنى

إسرائيل،

ولو كان إلها لعلم أن دعوته ستنتج أكثر وسط عبّاد الأوثان من اليونانيين وغيرهم من اليهود،

فلما لم يبدأ بهم أو حتى ينتهي بهم؟ لما تجنبهم وهم أسرع من غيرهم لتقبّل عقيدة تجسّد الإله

وموته وقيامته؟

الرد

أولا من قال ان المسيح كن متعجلا جدا ليؤمن الكل به في لحظات؟

ومن قال للمشكك انه لو جاء للأمم أولا انهم كانوا سيؤمنون به مباشرة؟

الم يستمر رسولك في دعوة كفار قريش 12 سنة وامن بنبوته سبعين فقط؟

ومن قال للمشكك ان المسيح لم يبشر الأمم أيضا مثل صور وصيدا وغيرها؟

فالمشكك يختلق شبهة من العدم

في البداية ارجوا الرجوع الي ملف

[الرد علي. هل السيد المسيح نبي لليهود فقط؟](#)

وشرحت فيه ان المسيح جاء للعالم كله وقدمت ادلة على هذا من

رب المجد للعالم كله واكد ذلك العهد القديم بانه مخلص العالم وفادي العالم وهو خالق البشريه

وفاديتها ومخلصها

وايضا في العهد الجديد عندما تجسد رب المجد اوضح انه جاء لفداء البشرية كلها ورتب للبشارة
واعد لها تلاميذه وارسلهم لليهودية والسامرة واقصى الارض

واكد تلاميذه في اقوالهم انهم فهموا ذلك ونفzوه رغم انهم من خلفيه يهودية متعصبه لجنسهم
ولكن تعاليم المسيح والروح القدس غيرهم واعدهم لقبول الاممين

ومراحل التبشير هي

اليهودية وكانت مرحله اولي واعد الله التلاميذ اليها وارسلهم

ثم السامرة وبداها هو بنفسه مع السامرية ومدن السامرة وأيضا درب تلاميذه على هذا

ثم أقصى الارض التي بدأها بالكنعانية وأيضا صور وصيدا ونواحيهم وايضا اعد تلميذه وايدهم

بالروح القدس فبدؤوا البشارة للعالم كله تنفيذا لوصيته وتدريبه

فمن اين اتى المشكك المدلس انه تجنبهم؟

بل بالإضافة الي الكنعانية ونواحي صور وصيدا أيضا عندما اتى اليه اليونانييناعلن ان هذا

يوحنا 12

19 فَقَالَ الْفَرِيسِيُّونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «انْظُرُوا! إِنَّكُمْ لَا تَتَّقَعُونَ شَيْئًا! هَؤُلَاءِ الْعَالَمُ قَدْ ذَهَبَ

وَرَاءَهُ!».

20 وَكَانَ أَنَاسٌ يُونَانِيُّونَ مِنَ الَّذِينَ صَعِدُوا لِيَسْجُدُوا فِي الْعِيدِ.

21 فَتَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَى فِيلُبُّسَ الَّذِي مِنْ بَيْتِ صَيْدَا الْجَلِيلِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَا سَيِّدُ، نُرِيدُ أَنْ نَرَى

يَسُوعَ»

22 فَأَتَى فِيلُبُّسُ وَقَالَ لَأَنْدَرَاوُسَ، ثُمَّ قَالَ أَنْدَرَاوُسُ وَفِيلُبُّسُ لِيَسُوعَ.

23 وَأَمَّا يَسُوعُ فَأَجَابَهُمَا قَائِلًا: «قَدْ أَنْتِ السَّاعَةُ لِيَتِمَّ جَدُّ ابْنِ الْإِنْسَانِ.

فالمسيح اعد ان يأتي من نسل إبراهيم وهذا أعلنه قبل مجيؤه بأكثر من 1800 سنة عندما وعد

إبراهيم

سفر التكوين 22: 18

وَيَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ الْأَرْضِ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ سَمِعْتَ لِقَوْلِي.»

المسيح من نسل اسحق لكل العالم

سفر التكوين 26: 4

وَأَكْثَرُ نَسْلِكَ كُنُجُومِ السَّمَاءِ، وَأُعْطِيَ نَسْلَكَ جَمِيعَ هَذِهِ الْبِلَادِ، وَتَتَبَارَكُ فِي نَسْلِكَ جَمِيعُ أُمَمِ

الأرض،

والذي يعني بوضوح ان الذي سيأتي من نسل اسحق ستتبارك فيه واكرر فيه وليس به جميع

قبائل الارض اي ان هذا الانسان من نسل ابراهيم هو للعالم كله

وركزت علي كلمة فيه لانه هو المفهوم المسيحي اي ليس ستتبارك الامم به او باسم ولكن في جسده لان جسده سيكون فديه لجميع الامم

المسيح من نسل يعقوب

سفر التكوين 28: 14

وَيَكُونُ نَسْلُكَ كَثْرَابِ الْأَرْضِ، وَتَمْتَدُّ غَرْبًا وَشَرْقًا وَشَمَالًا وَجَنُوبًا، وَيَتَبَارَكُ فِيكَ وَفِي نَسْلِكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الْأَرْضِ.

ونفس الفكر

واكثر تحديدا من نسل يهوذا ويخضع له العالم

سفر التكوين 49: 10

لَا يَزُولُ قَضِيبٌ مِنْ يَهُودًا وَمُشْتَرِعٌ مِنْ بَيْنِ رِجْلَيْهِ حَتَّى يَأْتِيَ شِيعَلُونَ وَلَهُ يَكُونُ خُضُوعٌ
شُعُوبٍ.

ولهذا جاء من اليهود

ولو كان المسيح جاء من أي شعب اخر مثل الصينيين مثلا لكان سيقال نفس الامر لماذا بدا
بالصينيين قبل الهنود

فالرب اختار اليهود واعطاهم المواعيد والناموس

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 9: 4

الَّذِينَ هُمْ إِسْرَائِيلِيُّونَ، وَلَهُمُ التَّبَتِّي وَالْمَجْدُ وَالْعَهْدُ وَالْاِشْتِرَاعُ وَالْعِبَادَةُ وَالْمَوَاعِيدُ،

ولكن وضح انه للعالم كله والبشارة ستصل للعالم كله

ومهد للبشارة للأمم ولكن لم يبدأ من الأمم لان الأمم الذين بعدوا عن الرب جدا وانفصلوا عنه
تدرجيا على مدار الزمن أصبحوا لا يفهمون لا المواعيد ولا النبوات ولهذا لم يكونوا ينتظروا
المسيا فلماذا المسيح بدا من اليهود

ولكن من اين اتى المشكك أيضا ان بشارة المسيح كانت ستنتشر للأمم؟ فهي انتشرت لليهود جدا
وكانت قاعدة هامة للوصول للأمم

إنجيل يوحنا 7: 31

فَأَمَّنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الْجَمْعِ، وَقَالُوا: «أَلَعَلَّ الْمَسِيحَ مَتَى جَاءَ يَعْمَلُ آيَاتٍ أَكْثَرَ مِنْ هَذِهِ الَّتِي عَمَلَهَا هَذَا؟»»

إنجيل يوحنا 8: 30

وَبَيْنَمَا هُوَ يَتَكَلَّمُ بِهَذَا آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ.

إنجيل يوحنا 10: 42

فَأَمَّنَ كَثِيرُونَ بِهِ هُنَاكَ.

إنجيل يوحنا 11: 45

فَكَثِيرُونَ مِنَ الْيَهُودِ الَّذِينَ جَاءُوا إِلَى مَرْيَمَ، وَنَظَرُوا مَا فَعَلَ يَسُوعُ، آمَنُوا بِهِ.

جيل يوحنا 12: 42

وَلَكِنْ مَعَ ذَلِكَ آمَنَ بِهِ كَثِيرُونَ مِنَ الرُّؤَسَاءِ أَيْضًا، غَيْرَ أَنَّهُمْ لِسَبَبِ الْفَرِيسِيِّينَ لَمْ يَعْتَرِفُوا بِهِ،
لئَلَّا يَصِيرُوا خَارِجَ الْمَجْمَعِ،

سفر أعمال الرسل 6: 7

وَكَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ تَنْمُو، وَعَدَدُ التَّلَامِيذِ يَتَكَثَّرُ جَدًّا فِي أُورُشَلِيمَ، وَجُمْهُورٌ كَثِيرٌ مِنَ الْكَهَنَةِ
يُطِيعُونَ الْإِيمَانَ.

فكما قلت هي شبهة لا اصل لها الفها المشكك بتدليس فالمسيح وعد ان يأتي من نسل إبراهيم
وحقق وعده ولكنه جاء للعالم كله واعد تلاميذه لهاذا وفي فترة خدمته القصيرة قبل تحقيق هدف
تجسده الأساسي وهو الفداء أيضا بشر الأمم والسامريين بالإضافة الي اليهود بالطبع

والمجد لله دائما